العدد ٧٣٢-٧٤ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة الثامنة

فلسطين
La Palestine

يافا في ٢٥ تشرين الثاني غ و ١٢ تشرين الثاني ش سنة ٩٢٤ — الثلاثا — الموافق ٢٧ ربيع الاخر الهجري سنة ١٣٤٢

براءة السيد سليم عبد الرحمن زعيم طول كرم

بعد سجن دام ١١٨ يوما ومحاكمة استمرت ٢٤ نهارا واستغرقت ٣٩ جلسة

لفظت محكمة السامرة المركزية بعد ظهر نهار الخميس الماضي حكمها في قضية السيد سليم عبد الرحمن الذي اعتبرته النيابة فرعاً ذا مدخل في عصابة لصوص اشقياء فبرأته مما ارادت او اراد مساعد قومندان بوليس السامرة عابدين الحشيمي الصاقه به وخرج طاهر الذيل وضاح الجبين كما كان ينتظر من عدل القضاء الذي لم يبق لنا في فلسطين غيره نركن اليه .

خرج السيد سليم عبد الرحمن من سجنه بعد ان قضى فيه ١١٨ يوماً عومل فيها كما قال بأشد مما يعامل به القتلة السفاكون وقطاع الطرق ، لا لجرم جناه ، وهو ارفع من ان يسرق دجاجاً او ينهب جبناً او يحرض على قتل حصان ، وانما كان ذلك انتقاماً دنيئاً منه رتب فصوله اعداؤه السياسيون والشخصيون وساعدهم عليه بنفوذه ونفوذ دائرته رجل اذا لم يتناوله عدل القضاء اليوم تناوله العدل الالهي في الغد !

اننا والله ليخجلنا ذكر الفضائح التي انطوت عليها هذه القضية والادوار التي مرت بها والايدي التي رتبت فصولها ويحق لنا ان نخجل لانها دلت صريحاً على سقوط في اخلاق البعض منا وتسفل في مبادئهم ليس وراءهما زيادة لمستزيد

ظهر من سير هذه القضية ، فيما يتعلق بالسيد سليم عبد الرحمن ، انها ملفقة وان لأخصامه السياسيين ومنهم بعض رجال الحزبين الوطني والزراعي دخلاً كبيراً في هذا الترتيب المعيب وظهر منها كذلك ان موقف بعض كبار الموظفين الوطنيين في دائرة البوليس كان موقفاً غير شريف لغايات في نفوسهم فاستخدموا لها نفوذ دائرتهم ولولا ذلك النفوذ لما نجحت المكيدة !

وانا اذا اعتبرنا عابدين الحشيمي دخيلاً غير وطني ومن اولئك الرجال الذين لا تفخر بهم سوريا ولا تذكرهم فلسطين بخير ، فذلك لا يرفع اللوم عن بعض ضباط البوليس الوطنيين الذين كانوا يعملون بأوامره وينفذون خططه للقضاء على زعيم وطني بالاعدام لمجرد عداء سياسي بينهما ، ولا يدفع اللوم عن رؤساء دوائر البوليس من الانكليز الذين كثيراً ما يستسلمون عن حسن نية لمرؤوسيهم ويتركون لهم الحبل على الغارب فيأتون بأعمال تسيء سمعتهم ويسود لها وجه العدل .

اننا لا نعتقد ان المستر كويكلي او اي قومندان بوليس آخر انكليزي او اي موظف انكليزي في فلسطين يطاوعه ضميره على ترتيب مكيدة كالمكيدة التي دبرت لسليم عبد الرحمن ، ولا نعتقد ان اصغر جندي بريطاني لو عهد اليه بحراسته في السجن يقوم بمثل ماقام به زكي الخليلي او غيره من ضروب الشدة والتعذيب والارهاب لأن للانكليزي ضميراً يحاسبه واخلاقاً تربى عليها . بعكس كثيرين من الوطنيين الذين يذهبون في تنفيذ اوامرهم الى ابعد مما يقضي به القانون ظناً منهم انهم بذلك يرضون رؤساءهم وينالون التفاتهم !

ظن عابدين ومن ساعده على ترتيب هذه المكيدة ان الحكومة لا تنظر بعين الرضى الى اعمال سليم عبد الرحمن الوطنية فاعتقد انها ستكون معه عليه واعتقد بالقضاء اعتقاداً فاسداً فضرب ضربته واقنع رؤساءه بأنه قام بعمل جليل ولكنا لا نعتقد بعد ان لفظ القضاء حكمه وذكر ان موقف البوليس في هذه القضية كان موقفاً غير شريف ان المستر كويكلي او ادارة الامن العام تقبل بأن يكون بين مرظفيها رجل او رجال اساءوا استعمال الثقة التي قلدتهم اياها

خرج السيد سليم عبد الرحمن من السجن فكان من العدل ان يدخل اليه اخصامه الذين ثبت امام المحكمة كذبهم وتناقض شهاداتهم حتى لا يقوم بعد اليوم من يقدم على مثل هذا العمل الفظيع !

نعم خرج بريئاً طاهر الذيل ولكنه خرج منهوك القوى سقيم الجسم شاحب اللون لا يعلم احد مقدار ما تكبده من النفقات ولا يعلم غير الله ما كلفت قضيته الحكومة وما لحق من العطل بأصحاب المصالح اثناء اشتغال المحكمة بدعواه وما بذله المحامون من الجهود وما ضاع على الشهود واكثرهم من الفلاحين من الاوقات وما انفقه وفود البلاد لحضور الجلسات . في حين كان اخصامه وعلى رأسهم عابدين يلهون ويتنعمون ويصرفون معظم اوقاتهم في معاقرة بنت الحان وسماع الالحان ومغازلة الحسان !!

وانا وان نالنا بسبب ما نشرناه عن سير هذه القضية حيف كبير فقد هوّن علينا الخطب ما حل بهذا الزعيم الذي ذهب ضحية الاغراض السافلة حتى انقذته يد العدالة ويقيننا ان تلك اليد ستأخذ بيدنا ايضاً لاسيما وقد ظهر ان ما نشرناه كان صحيحاً واقل من الصحيح

وانا في الختام نتقدم الى الصديق السليم بأخلص عبارات التهنئة راجين ان يزيده ما لاقاه من اهوال السجن ثباتاً على خدمة قضية بلاده العادلة

اذا سلمت هام الرجال من الردى
فما المال الا مثل قص الاظافر

***

الحق يصرع
الباطل

طول كرم — لمندوبنا الخاص

قضي الامر وخرج زعيم بني صعب ناصع الجبين طاهر الذيل من كل ما عزي اليه واتهم به . وقد كان يوم الخميس يوماً مشهوداً في مدينة نابلس فلم يكد يصل الى مسامع الاهالي خبر انتهاء الدفاع من دفاعه واختلاء هيئة المحكمة للمذاكرة حتى كنت ترى الشارع المؤدي الى دار الحكومة غاصاً بالجماهير على اختلاف طبقاتها تنتظر النطق بالحكم في تلك القضية التي شغلت افكار الامة واهتم لها الشعب الفلسطيني بل الشعب العربي اجمع . وفي الساعة السابعة تقريباً اخرج البوليس كل من كان في داخل دار الحكومة واقفل بابها ولكن بعد قليل دوت قاعة المحكمة بالتصفيق فضجت اصوات المنتظرين وما هي الا لحظة حتى خرج الزعيم من دار الحكومة حيث كان الناس كبحر تلاطمت امواجه فرفع على اكتاف الشبان وسارت به الجماهير بمظاهرة تجلت فيها الروح الوطنية الصحيحة بأجلى مظاهرها ولا اثر للتصنع فيها بل كانت طبيعية صادرة عن قلوب مخلصة وافئدة مفعمة بالعواطف الشريفة والحب لهذا الوطن

سار القوم يغنون بالاهازيج النابلسية اللطيفة والمقطعات الوطنية البديعة هاتفين للزعيم ولكل من يعمل لخدمة الامة ويناضل عن حقوق بلاده منادين بسقوط الظالمين والمفترين فلما وصلوا الى بيت رئيس الجمعية حافظ بك طوقان تناول الزعيم وكثير من الوفود والاعيان طعام العشاء . ومما يستحق الذكر ان المتظاهرين ظلوا نحواً من ساعة حتى وصلوا البيت مع قرب المسافة التي بينه وبين دار الحكومة

تعشى الزعيم ومن معهُ وكان الجمهور لا يزال محتشداً في المنزل وفي جواره فرفعوه على الاعناق مرة اخرى وساروا به الى النادي الوطني فكانت هذه المظاهرة الثانية اشد واعظم من الاولى وكان الهتاف وصوت المنشدين يشق الفضاء

وصل الزعيم النادي بعد زمن طويل وجهد عنيف فغصت قاعاته وازدحم ازدحاماً هائلاً ولم تهدأ ثائرة الشعب حتى اعتلى منصة الخطابة واذ ذاك اشرأبت الاعناق وسكنت الضوضاء كأن على رؤوسهم الطير فشكرهم على حماستهم بعبارات عذبة وكلمات تجلى فيها الاخلاص وابان لهم خطته المثلى التي عرفوها فيه وانهُ لا يتحول عن عهده الذي عاهد الامة والوطن عليه وقال لهم ان آلام السجن قد نسيتها من تلك الساعة التي شاهدت فيها هذا الحماس الشديد والروح العالية فقوبل خطابه بالتصفيق والهتاف ثم اخذ ذوات المدينة ووجهاؤها وعلماؤها واصحاب الكلمة فيها يتقاطرون الى النادي للسلام عليه والاحتفاء بخروجه بريئاً ، وفي تلك الاثناء حضر الاستاذ الفاروقي فتعالى الهتاف له وللاتحاد ورجوه ان يلقي عليهم شيئاً من درره فوقف واخذ يخلب الالباب بسحر بيانه وساطع آياته . ثم خطب عزة افندي دروزه خطاباً اجتماعياً حماسياً قوبل بمزيد الاستحسان وظل المجتمعون في فرح وسرور الى ساعة متأخرة من الليل

هذا ولقد سمعت احد الشبان اثناء المظاهرة يقول : اتمنى ان أسجن عشر سنوات على ان تنتهي باحتفال كهذا .

ولم يكد يتنفس نهار الجمعة حتى تقاطر وجهاء طول كرم واعيان مقاطعتها الى نابلس وفي نحو الساعة التاسعة والنصف من الصباح امتطى الزعيم وجميع الوفود السيارات وتوجهوا لطول كرم ولدى مرورهم عن رامين قابلهم الاهالي في قارعة الطريق وهتفوا للزعيم وقدموا المرطبات ثم سار القوم وما وصلوا الى عنبتا حتى علت اصوات اهلها الى عنان السماء وبعد تناول القهوة والمرطبات تكلم الزعيم فيهم شاكراً وسار الموكب الى طول كرم وهناك قابله اهل البلدة فلم يتأخر منهم احد . وهنا يقف القلم

عن بيان ما اظهره الاهالي من الاحتفاء والتعلق بزعيمهم الذي ضحى براحته في سبيل الدفاع عنهم والذود عن كيانهم ولا تزال حتى كتابة هذه السطور الطبول تقرع اذني وزغردة النساء وهتاف القوم يشق عنان السماء فرحى لهذه الامة التي تقدر ابطالها والف مرحى لهذا الشعور الكامن بين ضلوع ابنائها

ونحن لا يسعنا ازاء براءة زعيمنا الا اسداء الشكر لهيئة محكمة مركزية نابلس الموقرة التي بيضت وجه العدالة ، ومشت مع الحق جنباً لجنب ونضاعف الشكر للمحامين الذين تطوعوا للدفاع عن الزعيم فكشفوا الحقائق ورفعوا الحجب التي كانت تحيط بهذه القضية التي لم ترَ فلسطين مثلها والحقيقة ان البراعة التي اظهرها هؤلاء في الدفاع والمتانة التي اتصفوا بها من اول يوم اخذت المحكمة تنظر في قضية الزعيم حتى آخر ساعة نُطق فيها ببراءة بطلنا ، والمقدرة التي اظهروها لما يجعل فلسطين تتيه على البلاد وتعتز على كل المقاطعات بأبنائها البررة الذين ينهكون اجسامهم ويضحون راحتهم في سبيل الذود عن المصلحة العامة

ولما كانت هذه الرسالة تضيق عن شرح الاحوال التي قاساها المحامون الاحرار في هذه القضية والخدمات التي قاموا بها فاننا سنفرد لهم رسالة خاصة اقراراً بالفضل لاهله والاحسان لمسديه .

محاكمة طول كرم

صفحة من ضروب التعذيب

يطول بنا المقام جداً اذا نحن اتينا على جميع ما قاله السيد سليم عبد الرحمن امام المحكمة بعد الذي نشرناه في عدد ماض مع ان ما فيه من غرائب الاعمال وترتيب المؤامرات يتطلب كل تفصيل . ولذلك نقترح على السيد سليم نفسه ان يضع كراساً صغيراً مطبوعاً عن جميع ما مرّ به ليترجم الى اللغة الانكليزية فيقف القوم على ما يجري في فلسطين مما لم تسمع به اذن ولم تره عين في هذا العصر

ولما كان فصل التعذيب في السجن من اهم فصول هذه المأساة رأينا ان نكتفي بذكر شيء منه ثم ننزل الستار . قال :

بعد ان مرت هذه الادوار بأيام قليلة وبينما كنت نائماً جاءني ضابط البوليس محمد الجاعوني ومعهُ عدد من الجند فلم يمهلني حتى البس ثيابي فأخذوني من بيتي محفوظاً وكانت الجنود منتشرة من البيت الى دار الحكومة كأن طول كرم ساحة حرب وما ذلك الا لتطمئن نفوس الشهود الكاذبين وترهب نفوس انصار الحق والعدل وعند وصولي لباب السرايا اختلى بي الضابط خير الدين بسيسو وقال لي هذا جزاء من يدافع عن بدوي ضد البوليس (يشير بذلك الى حادثة ابو اكريم) فأدخلت الى غرفة كان فيها اربعة ضباط هم جميل افندي العسلي والخواجا بخور شتريت ؟ وحسن افندي محمد ومحمد افندي الجاعوني فسألتهم عن سبب دعوتهم فقالوا ان حضرة القومندان يريد ان يراك وبعد قليل دخل القومندان فاذا هو عابدين الخشيمي وجلس في رأس المجلس الذي اطلق على نفسه اسم المجلس العسكري وبدأ يسألني بهزوء ومخرية فامتنعت عن الكلام الا امام حاكم الصلح لحضر الحاكم وقال حسن افندي ان لدينا شهادات ضدك فدافع عن نفسك فقلت اننا في زمن حكومة مدنية وليست عسكرية وبما ان عابدين رئيس هذه الجلسة خصمي ومحمد افندي وحسن افندي وخير الدين افندي والخواجا بخور هم كذلك اخصامي فأنا ارفض كل كلام بعد ان بينت اسباب العداء فقال حاكم الصلح رفيق افندي ان الحق في جانبه فاذا لم تقبلوا طلبه انسحبت من الجلسة وعلى اثر ذلك نُقلت الى غرفة أخرى ولم يحضر غير حاكم الصلح وحسن افندي فاعترضت على وجود الاخير لأنهُ تحت سلطة عابدين فطلب توقيفي لامتناعي عن الافادة فأرسلت لنابلس وأودعت السجن ثم قال:

قبل ان اسرد حوادث السجن اطلب من المحكمة التأمين على حياتي لأن الشخص الذي كذب على الانكليز وخدع اليهود والعرب لا يصعب عليه ان يستعمل معي ضروب الارهاب والتعذيب (وهنا بكى واستبكى معظم الحاضرين) ثم قال :

بقيت مئة وعشرة ايام في سجن نابلس ذقت فيها جميع انواع التعذيب من يد زكي الخليلي آلة تعذيب عابدين فبعد ان وضعني في اصطبل تحت الارض اتى اليّ في مساء ذلك اليوم وقال انك مسجون بأمر عابدين بك وسيحكم عليك بالموت بأمره وسأريك كيف تجرأ على مقاومة البوليس لتعلم انك والوطن الذي تشتغل له لا تساويان مسماراً في جزمة بوليس فأجبتهُ ان السجن للتأديب وليس للتعذيب واذا كنت تريد ان تنتقم مني لآمرك فسأشكوك لأكبر منه . وبعد ان مضى عليّ اربعة ايام حضر عابدين وحسن ومعهما بعض جنود من الانكليز فقادوني لطول كرم وهناك امام حاكم الصلح سجلت ما وقع لي في السجن واديت افادتي ثم أعدت لسجن نابلس ثم اخذوني مراراً الى طول كرم فكانوا يشهرونني ذهاباً واياباً فضلاً عما كنت القاه من تعذيب زكي الخليلي فانهُ جاءني يوم عيد المسلمين بمكنسة لاكنس قاووش السجن مع ان الرديسي وامثاله من المجرمين كانوا يعاملون احسن معاملة ومنع عني الاكل ورؤية احد من اقاربي او من المحامين وقد شكوت من ذلك لعابدين وحسن فكانا يقابلانني بالهزء والسخرية

زاد زكي في استعمال الشدة عند ما اخبرت بأمره قاضي التحقيق وقال لي ان قتلك لا يقتضي له اكثر من طلقة نارية فأقول انك حاولت الهرب وقد جاء المستر كوبكلي للمرة الاولى الى السجن فحاولت الاقتراب للباب لاشكو اليه امري فكان جزائي انني بقيت يومين آكل الخبز والزعتر ولما جاء مرة ثانية وحاولت الكلام معه وضع زكي الكلبجات في يديّ ومنعني من الخروج للتنفس ثلاثة ايام ولم يحضر لي دواء الطبيب الا بعد ثمانية ايام ولما سألتهُ عن سبب هذا التأخير قال لي اننا نريد موتك وقد منع الطعام عني بعد ذلك يومين وكان الى ان جاء مدير الامن العام يقدم لي ماء ساخناً وقليلاً من العدس وقد اكرهني مرة على تنقية البق بالدبابيس ووضعه في صحن الطعام وكان يمنعني عن غسل جسمي بقليل من الماء وكان اذا لاحظ احداً من المسجونين يريد ان يشهد بشيء عليه يضع الحديد في رقبته وقد احضر ستة منهم وادلى رؤوسهم في بيت الخلاء وتركهم مدة على هذا الحال حتى لا يشهدوا بشيء وسآتي ببعض هؤلاء المسجونين الذين خرجوا من حكمه للشهادة على ما كان يجريه معي من ضروب التعذيب ولو كان المسجونون اليوم يأمنون على حياتهم من ظلمه لشهدوا بما رأوا وما سمعوا . . .

خلاصة الحكم

استغرقت تلاوة قرار المحكمة في قضية السيد سليم عبد الرحمن والمتهمين معهُ بعد ظهر نهار الخميس الماضي اكثر من ساعتين فلم نتمكن من اخذصورته وانما كانت خلاصته عدم ثقة المحكمة بشهادات شهود الملك ضد المتهمين ما لم تؤيد بأدلة أخرى وعدم قناعتها بأن اقرار بعض المتهمين كان برضى منهم فأيدت بذلك كلام الدفاع اذ قالت ان المجرمين قل ان يعترفوا بجرائمهم الا لأسباب منها ثبوت الجريمة اوظهورها او للندامة

ثم صرحت بعدم ثقتها برجال البوليس الذين قالوا ان شاهدي الملك شهدوا بدون وعد او ترغيب واظهرت أسفها من هذا الامر الذي قد يعرقل سير العدل لعلاقة البوليس في المسائل العدلية كالتشخيص وغيره من الامور التي يتولاها دون غيره

اما الحكم فقد صدر ببراءة السيد سليم بالاكثرية لأن سعادة الرئيس برأه من الاشتراك في جميع الجرائم واعتبر تحريضه بعض الناس على تأليف عصابة كما شهد بذلك شهود عتيل ودير الغصون وعنبتا جنحة يؤاخذ عليها . اما الباقون فقد تبرأ منهم كل من علي الحمزه ويوسف الشايب ومحمد ابو اكريم وحسين القاسم . وتبرأ عارف عبد الرازق ومحمود جعرش من اربع جرائم وحكم عليهما بجريمة واحدة مدة خمس سنوات . اما عبد القادر السلامة فقد حكم عليه بسبع سنوات لجرائم متعددة وحكم على ابو شناعه بسجن سنتين لجريمة واحدة .

***

تقرير اللجنة التنفيذية

« تابع »

المالية

ان حكومة فلسطين هي التي تضع ميزانيتها عادة وتكتمها عن سواها ولا تنشر منها في الصحف غير خلاصة يسيرة في اخر كل سنة مع بعض ايضاحات . ولم تكن لتسمح للمجلس الاستشاري حينما كان موجوداً الا بالقاء نظرة عليها فميزانية ١٩٢١ — ١٩٢٢ لم يطلع عليها المجلس غير بضع ساعات في جلسة واحدة كانت كافية لقراءتها فقط . وكذلك ميزانية ١٩٢٢ — ١٩٢٣ فان المجلس لم يطلع عليها الا في جلسات قصيرة فضلاً عن ان اراء الاعضاء غير الموظفين لم تكن ليعمل بها ولذلك رفضوا التصديق عليها في المرتين

وترسل ميزانية فلسطين الى وزارة المستعمرات فتنظر فيها باكثر امعان ولكن الخبراء الذين يدققون فيها هناك يجهلون تماماً على الغالب حالة فلسطين المالية والاقتصادية ولا يعرفون عنها الا ما تطلعهم عليه حكومة فلسطين .

ان ايرادات سنتي ١٩٢٢ و ١٩٢٣ بلغت ٢،٠٧٦،٨٢٨ جنيهاً وذلك بمعدل ٣ جنيهات عن كل شخص سنوياً فاذا اضفنا الى ذلك رسوم البلديات لحق الشخص ٣ جنيهات ونصف وذلك مبلغ كبير بالنسبة لفقر فلسطين التي تبلغ وارداتها اقل من ربع صادراتها .

ومع ذلك فان ثقل هذه الضرائب لا يقع على غير الفلاح وهو الشخص الاشد فقراً والمنتج الوحيد ويقدر ما يدفعه من ضريبة العشر والاراضي بـ ١٥ ٪ من محصول ارضه خسر او ربح .

اما طريقة توزيع الواردات على مصالح الحكومة فمن اسخف ما يكون فانك تجد مخصصات الامن العام والسجون ٣١٠،٠٠٠ جنيه (بقطع النظر عن مبلغ مليوني جنيه تقريباً كانت تنفقه الحكومة الانكليزية على جيشها في فلسطين) في حين ان مخصصات ادارة الزراعة التي تعنى باهم الامور الحيوية في البلاد لا ينالها غير ٣٨،٠٠٠ جنيه وادارة المعارف ليس لها سوى ١٠٠،٠٠٠ جنيه . وظاهر ان هذا التقسيم المجحف ليس له من سبب غير السياسة الصهيونية التي تتطلب قوات كبيرة لحمايتها .

من القواعد ان مرتبات موظفي الحكومة يجب ان لا تتجاوز ١٢ ٪ من مجموع ايرادات البلاد اما في فلسطين فان من ٥٠ — ٧٠ ٪ من المجموع يدفع مرتبات لكبار المأمورين واضخم المرتبات تذهب الى الاجانب وعددهم يزيد عن ٣٠٠ في حين ان عدد الموظفين الاجانب في مصر ، لا يتجاوز ١٥٠٠ مع ان عدد سكانها اكثر بعشرين مرة من سكان فلسطين وثروتها عظيمة جداً . وفكرة استخدام الاجانب مبنية على الحاجة لرجال فنيين من ذوي الخبرة والاختصاص اما في فلسطين فالحالة على غير ذلك لاننا نجد مثلاً يشغل اعلى وظيفة في دائرة الايرادات ومعلماً يشتغل بالمالية الخ . .

قد قيل حقاً ان حكومة فلسطين هي بالنسبة لفلسطين كبيرة بدون حاجة فهناك عدة ادارات كان يمكن ادغامها وعدة وظائف عالية كان يمكن الغاؤها ومرتبات باهظة تعينت منذ اربع سنوات يوم كانت المعيشة تكلف ثلاثة اضعاف ما تكلفه اليوم يمكن تخفيضها .

ومما لا بأس من ذكره كمثال هو ان مقاطعة القدس قبل الحرب العظمى كانت تقسم الى منطقتين : منطقة القدس ومنطقة غزه فكان يدير المقاطعة متصرف واحد يساعده اربعة قائمقامين في يافا وغزه وبئر السبع والخليل لكل واحد منهم سكرتير وكاتبان . اما في الوقت الحاضر فان هذه المقاطعة يديرها ، وباقل جدارة ومقدرة ، حاكمان مرتب الواحد منهما يبلغ ضعفي مرتب المتصرف السابق مع عدة مساعدين لكل منهما اما القائمقامون او حكام المناطق فعددهم اربعة ولكل منهم مساعدان وعدة سكرتيرية وجيش من الكتاب فضلاً عن ان مكتب حاكم القدس يشغل بناية ضخمة من شأنها ان تسع كل دوائر الحكومة السابقة .

ان السياسة الصهيونية قضت على الحكومة باستعمال اللغة العبرانية (وهي لغة ميتة يتكلم بها اقل من نصف بالمئة من السكان) كلغة رسمية فهذه الادخال المزعج فتح الابواب في كل الدوائر لاستخدام جيش من المترجمين اليهود واثقل كاهل الميزانية بمبلغ عظيم .

﴿اخبار الحجاز﴾ روت السياسة ان ستة طيارين روسيين سافروا من القاهرة الى جدة لقيادة الطيارات الموجودة هناك بعد ان جلبت الذخائر اللازمة لها . — منع الوهابيون الناس في مكة من استلام الحجر الاسود ومن التذكير والترخيم في المسجد وهم لا يحترمون في المسجد النبوي غير المسجد القديم . — اذاعت الحكومة الحجازية ان الملك علي عرض الجيوش في ١٥ الجاري واعلن ان الجيش والاهلين مستعدون للدفاع وانقاذ الحجاز وقد انضمت قوات عظيمة من قبائل حرب وجهينة وشمر الى جيوش الملك علي وان اهل جدة يلحون على الملك حسين بمغادرة العقبة ﴿اخبار مصر﴾ اطلقت عصابة في مصر رصاص مسدساتها على سردار الجيش المصري

ان فلسطين يشتد بها الفقر يوماً عن يوم ولذلك قلت ايراداتها فلم ترَ الحكومة بداً للقيام بنفقاتها الكثيرة من زيادة الضرائب وقد رأيناها في السنتين الاخيرتين تزيد الرسوم الجمركية زيادة هائلة على بعض الاصناف وتظهر تسامحاً في بعض الاصناف التي تختص باليهود مثال ذلك ان الخمر الذي يعصره اليهود و يصدرونه أعفي من رسوم التصدير بعكس المصنوعات الاخرى .

وقد جرى موءخراً ان زراعة التبغ في فلسطين التي كانت تبشر بارباح كبيرة وضعت عليها الحكومة ضريبة مميتة لهذه الزراعة المفيدة .

وبالاختصار يظهر ان الحكومة لا تريد ان تقف عند حد في زيادة الضرائب رغم ما صرح به كبار موظفيها الماليين مدة الاربع سنوات الاخيرة من ان البلاد مثقلة بالضرائب

(يتبع)

***

موقف اللجنة التنفيذية

رفعت اللجنة التنفيذية لفخامة المندوب السامي الكتابين التاليين :

١

فخامة المندوب السامي

تلقت الامة الفلسطينية تفاصيل محاكمة عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين في محكمة العدل العليا وطرق المعاملة المنافية للقوانين والغير لائقة التي عومل بها قبل المحاكمة و بعدها بمل ٔ الدهشة والاستغراب

لقد طالما سمعت اللجنة التنفيذية من فم فخامتكم ان الدعايات السياسية والمنازعات الناشئة عنها يجب الا تتخطى ابواب دوائر العدالة ولكنها رأت في معاملة الصحافي المشار اليه في الدعوى المذكورة ما دل بصراحة على ان النيابة العامة لا ترغب في ان تتقيد بذلك القانون العام المبني على الحكمة والعدل .

لهذا فاللجنة التنفيذية الممثلة للامة العربية في فلسطين تظهر استنكارها لتلك المعاملة وتستلفت انظار فخامتكم الى وجوب وضع حد فاصل لمثل هذه المعاملات المنافية لروح العدل والقانون . وتفضلوا الخ ..

٢

فخامة المندوب السامي

اظهرت العدالة النيرة التي تمسكت بأهدابها محكمة نابلس المركزية في محاكمة عضو اللجنة التنفيذية العربية وزعيم طول كرم السيد سليم عبد الرحمن الفرية العظمى التي صوبتها النيابة العامة ودائرة الامن العام في نابلس على ذلك الزعيم فأبانت ضمناً انهُ سجن ما يقرب من الخمسة اشهر بدون موجب يدعو الى ذلك سواء كان في بينات الشهود او تحقيقات البوليس . وان اصرار دائرة الامن العام على عدم تمكين المتهم المشار اليه من الخروج من السجن بالكفالة واطالة مدة التحقيقات الى حد اظهرت

اخبار محلية

ومن الشر خير

اظهرت قضية السيد سليم عبد الرحمن والقضية التي اقيمت على صاحب هذه الجريدة امام محكمة العدل العليا ان الحكومة استضعفت شأن الوطنيين واستهانت بهم بعد ان تفرقوا احزاباً وشيعاً الى حدٍ لم تصل اليه من قبل يوم كانت الكلمة مجتمعة والصفوف واحدة

وظهر بعد تعدد الاحزاب ان الحكومة والصهيونيين استفادوا كثيراً من هذه الحالة التي نشأت فشقت الامة على نفسها وجعلتها صفين او اكثر لا يتأثر فريق بما يحل بالفريق الاخر مع ان ضرره واقع لا محالة عليهما

لذلك يسرنا جداً ما نراه اليوم من تأثير هذه الحركة المباركة لتوحيد الصفوف بعد ان توالت على اهل فلسطين الضربات لاخفات اصواتهم كما سرنا جداً واثر في قلب كل انسان تطوع الاستاذ الفاروقي رئيس الحزب الوطني للدفاع عن زعيم طول كرم وما ابداه من حسن الارادة في رتق الفتق والعودة الى العمل المشترك النزيه .

وها نحن نمد يدنا الان الى كل وطني يعتقد اننا اسأنا اليه او نعتقد انه اساء الينا ونصافحه مصافحة الكريم للكريم حباً بهذه القضية العادلة ، قضية بلادنا ، التي نضحي النفس والنفيس في سبيل الدفاع عنها

المظاهر الوطنية

ستدوم المظاهرات الوطنية اسبوعاً كاملاً في طول كرم وقد امها الوفود من جميع الجهات لتهنئة المجرم البريء السيد سليم عبد الرحمن ووردت عليه مئات من برقيات التهنئة من جميع الاقطار العربية

لفخامتكم دهشتها لطوله لم يكن في محله وان بعض مأموري التحقيق في هذه القضية اتوا بأمور تخل اخلالاً مخجلاً بالقانون وتسيء بسمعة العدالة

لهذا فان اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني تلفت انظار فخامتكم الى هذه الحقائق وتطلب التحقيق في امرها ومجازاة مسببيها جزاء يكون عبرة لغيرهم ودرساً عالياً في احترام حرمة العدالة ورفعها عن المنازعات الشخصية والسياسية وتفضلوا الخ

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

وجاءتنا من مراسلنا هناك البرقية التالية :

« اشتركت الامة ووفود البلاد بالاحتفال العظيم الذي جرى في نابلس وطول كرم لحضرة الزعيم سليم بك عبد الرحمن فنهنئكم والعالم العربي »

المستر ريدنغ

علمنا ان المستر ريدنغ حاكم طول كرم قد تعين معاوناً للمعتمد الانكليزي المستر كوكس في شرق الاردن وانه ربما استلم وظيفته الجديدة بعد شهر فنحن مع تهنئتنا له نأسف لنقله لما بذله من الجهود الكبيرة في اصلاح احوال منطقته وغرس الاشجار فيها .

حظ الوطنيين

من حكومة الشرق العربي

القت حكومة الشرق العربي القبض على الامير بشير الحسن رئيس عشيرة الغزاوية صاحب المواقف الوطنية الشهيرة وساقته مع ولده قبل محاكمتهما مكبلين بالحديد من الغور الى اربد بدون ان يرتكبا ما يوجب مثل هذه المعاملة الفظة !

لجنة البرتقال

تألفت لجنة تنفيذية من اللجنة العمومية للاشراف على شحن البرتقال من السادة : توفيق بك الغصين، محمد افندي عبدالرحيم، زهدي افندي ابو الجبين ، نجيب افندي بيروتي، الفرد افندي روك ، يوسف افندي فروجي ، الخواجا كاهانوف والخواجا ابفلبوم وذلك لمدة شهر من ٢٠ الجاري الى ١٩ كانون الاول ثم يتلوهم غيرهم في كل شهر حتى نهاية الموسم

مشحونات البرتقال الاولى

شحنت الباخرة بافاريان الى ليفربول في ١٠ الجاري ٢٧،٠٠٠ صندوق

وشحنت الباخرة كاستيليان الى هول في ١٢ الجاري ٢١،٠٠٠ صندوق

وشحنت الباخرة سكوتش برنس الى منشستر في ١٥ الجاري ٢٧،٠٠٠ صندوق

وسافرت امس الباخرة مرشانت برنس الى ليفربول وعليها ٢٧،٠٠٠ صندوق

والباخرة ادفو تسافر اليوم او غداً الى غلاسكو وعليها ٢٢،٠٠٠ صندوق

اما ما شحن بطريق الترانسيت فقد بلغ عدده ٣٠٠٠ صندوق بيعت في ثلاثة اسواق فكان متوسط البيع ١٢ شلناً لوصول صناديق كثيرة بحالة سيئة

سفر حبر فاضل

سافر غبطة بطريرك اللاتين في القدس السيد برلاسينا نهار الاربعا الماضي الى رومية . وتقول جريدة رقيب صهيون ان الغاية من سفره التشرف بزيارة الاعتاب الرسولية وللاهتمام بما لا بد من الاهتمام به من الشوءون الكاثوليكية الفلسطينية

قدوم

قدم الثغر حضرة وطنينا الفاضل شبلي افندي نوفل احد تجار القاهرة لامور تتعلق بأشغاله فنرحب به

التطوع للحجاز

قدم الثغر من شرق الاردن الملازم ديب رمضان ليحض الناس على التطوع للدفاع عن الحجاز فتمكن من ايجاد اكثر من ١٢٠ متطوعاً من الفلاحين والاغوان والمغاربة . وقد علمنا انهُ وعد كل رجل منهم بأربعة جنيهات .

المستر اسكويث

جاء في بلاغ رسمي ان حضرة النبيل المستر ه . ه . اسكويث احد روءساء وزارات انكلترا الاسبقين قدم امس لفلسطين بزيارة لفخامة المندوب السامي

زفافان

احتفل بعد ظهر الامس بزفاف حضرة الشاب الاديب عيسى افندي حنا ملك على الآنسة اميلي اندراوس ملك وسافر العروسان تواً الى اريحا

وزف ليلة الخميس من الاسبوع الماضي حضرة الشاب الاديب سعد الدين افندي خلف باحتفال اقتصر على الاهل والمعارف .

فنهنئ الجميع ونرجو لهم حياة طيبة

كثرة المواد

تكاثرت لدينا المواد لهذا العدد فأرجأنا نشر المهم منها للعدد القادم

وحاكم السودان العام السرلي ستاك باشا فتوفي بعد اصابته بثلاثة ايام فاستنكرت الامة المصرية هذا الاعتداء الفظيع واعرب الملك والوزارة والبرلمان عن اسفهم واسفر التحقيق الدقيق عن القبض على احد افراد هذه العصابة وقد مشت مصر كلها في جنازة الفقيد . اما موقف الصحف الانكليزية بازاء هذه الفاجعة فهو موقف العداء التام وكلها تحض حكومتها على القيام بعمل كبير . وينتظرون من حين الى آخر بيان الحكومة الانكليزية الرسمي

لتعلم اللغة العربية والدين

الاستاذ الشيخ عبد الله القلقيلي مستعد لتعليم علوم اللغة العربية والدين الاسلامي لمن طلب منه وللطالب الخيار في ان يتلقى ذلك على انفراد او مع جماعة فمن شاء فليفاوض حضرته في ادارة مجلة الحقوق

فقد كمبيالتين

أُعلن للعموم وللبنوك انه فقد مني كمبيالتين بتوقيع الحاج علي حجاج تاجر برتقال استحقاق الاولى آخر ك ٢ سنة ١٩٢٥ وقيمتها ١٢٥ ج٠م واستحقاق الثانية آخر شباط سنة ٩٢٥ وقيمتها ١٢٥ ج٠م ايضاً ٠ فعلى من يجدهما ان يعيدهما لي وله مكافأة ٠

مصطفى محمد خليل
من يازور

***

الى مشتركينا في الشيلي

نرجو مشتركينا في الشيلي الذين لم يسددوا بعد ما عليهم من الاشتراكات ان يعتمدوا الخواجا مخائيل سليمان ابو مهر وكيل جريدتنا العام في الشيلي بدفع اشتراكاتهم اليه وعنوانه :

Miguel Abumohor
Calle Arturo Prat No. 89
Casilla No. 116
San Javier
(Chile)

***

بلاغ رسمي

قد تلقى فخامة المندوب السامي البرقية التالية من فخامة الجنرال فيغان :

« ارجع الى بيروت حاملاً اجمل التذكارات لزيارتي لفلسطين وبخاصة للايام التي كنت فيها ضيف فخامتكم ٠ ان استقبالكم الترحيبي وما لقيت من الاكرام واللطف من السلطات البريطانية قد وقع في نفسي موقعاً عظيماً ٠ وقد شاهدت في فلسطين ايضاً دليلاً جديداً على التفاهم الذي يجب ان يسود في علاقات الدولتين العظيمتين المنتدبتين على فلسطين وعلى سوريا ولبنان

ان مدام فيغان لن تنس استقبال الليدي صموئيل اللطيف وهي تقدم لها فائق شكرها »

« فيغان »

فرد فخامته بالبرقية الآتية :

« قد تلقيت برقيتكم بمزيد الامتنان واشكر لكم اعرابكم عن حسن ولائكم لنا ٠ وانني لمغتبط لأن اعلم انكم سررتم بزيارتكم لفلسطين واؤكد لكم بأنني ابادلكم هذا السرور القلبي كما انني اوافق معكم على ان هذا التوطيد الجديد للتفاهم المتبادل بين الحكومتين المنتدبتين على سوريا ولبنان وعلى فلسطين فأل حسن للمستقبل

ان الليدي صموئيل تشترك معي في شكر حضرة مدام فيغان لرسالتها وقد نال وجودكم بين ظهرانينا في فلسطين عظيم استحساننا واستحسان اركان حكومتنا الذين كان لهم الشرف العظيم بالاجتماع مع فخامتكم »

***



فلسطين

جريدة يومية، سياسية، اخبارية، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات	صندوق البريد : ١٩٤	
	رقم التليفون : ٩٤	

« مطبعة جريدة فلسطين »